

صريعا لا يستطيع ان يكون متاكدا من نفسه ، فيقف عاثرا جائرا لا يقوى على اعلان وجهة نظره ، ان هذا الانشطار بين الفكر والقدرة على خوض التجربة يدل دلالة اكيدة على ان الفكر لم يتغلغل بصدق فى أعماق المفكر ، ان المقولة السارترية (الأشعة تسقط على المعنى) قد نعطينا بعض النفع ، الوعى هو المعنى الذى يعنون ويسمى الاشياء ، والواعى لابد ان يلتحم مع فكره ووعيه، وضمن هذه المسألة يتلاشى التوزع لان الانسان يكون (وعبه) ويكون (كلمته) لا غير ، لذا مالتوزع هو فصام خطير وتجربة هشة رخيصة ، وعموما ليس التوزع ابرا طبيعيا ، انه شذوذ وآفة يجب ان يتجنبها المفكرون والكتاب حتى لا يقعوا أسرى فى يد الشيطان ولا يقولون (نعم) و (لا) فى وقت واحد .